انا فتًى اناهز الآن الثامنة عشرة من سنيَّ وقد قضيت في مدارس القطر العالية ما ينيف على ثماني سنين وصلت فيها ليلي بنهاري في المطالعة والحفظ واتقنت اللغتين العربية والفرنسوية بفروعهما وحصلت على حظٍّ صالح من اللغة الانكليزية ودرست الرياضيات بفروعها والطبيعيات وقد خرجت الآن من المدرسة وبيدي الشهادات المؤذنة بختمي دروسها . وانا من الذين لا مورد لهم من العيش الا كدّهم وعرقهم وقد قرعت جميع ابواب الاستخدام فلم اجد فيها ما يلائم حالتي واكتسب منهُ ما يكفيني من المعاش واعرف كثيرين من امثالي اعدّهم بالمئات لم يكد يظفر برزقهِ منهم الا افرادٌ معدودون . فارجو من عقلآء قومنا ومن يهمهم امر مستقبل البلاد ان يشيروا عليَّ او على من ذكرت من رصفائي بما يضمن لنا مستقبل حياتنا ولهم الفضل والجميل

## آثار ادبيّة

العلم والتربية — هو عنوان كتابٍ عني بتأليفهِ حضرة الكاتب الاريب خليل افندي زينية رئيس تحرير جريدة الاهرام وجعلهُ هديةً الى حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة مصطفى رياض باشا الشهير تكلم فيهِ على اصول التربية واحكامها والآداب البيتية والمدرسية وطرق التعليم وتهذيب الاخلاق فيما يقرب من ثلاث مئة صفحة فاحاط بهذه الشؤون كلها ووفى كل مبحثٍ منها حقَّهُ وضمنهُ فوائد شتى في الاحوال الصحية والاخلاق والعوائد والدين والوطن واللغة وغير ذلك بحيث جآء كتاباً عميم الفائدة كبير العائدة تلقى



البلاد بحاجاتها في هذا الاوان الذي هو اوان يقظة الامة وانتعاشها من كبوتها . فنحن نثني على المؤلف بما يستحقهُ عنآؤهُ في هذا الكتاب ونتمنى لهُ ان يُرزق من القرآء من يقدرهُ حق قدرهِ ويعمل بما فيهِ من النصائح والآداب

## اسئلة واجوبتها

القاهرة — نرجو ان تجيبونا على السؤالين الآتيين

(١) عثرنا في بعض الكتب على ذكر يوم من ايام العرب يسمى يوم الصعاب الا انهُ لم يُذكر في اي موضع كان ذلك اليوم ولا بين اي القبائل فهل لكم ان تفيدونا عن ذلك

(٢) نرى في كتابات العامة كلمة محسوب بمعنى مخصوص ونحوهِ فهل يوجد في اللغة فعلٌ بهذا المعنى تُشتقّ منهُ الكلمة المذكورة

ا * ب

الجواب — اما يوم الصعاب فلم نعثر عليهِ في شيءٍ من كتبهم فلعلهُ مصحفٌ عليكم . واما كلمة المحسوب فمولدة ولا نذكر أنَّا رأيناها في شيءٍ من الكتب قبل تاريخ السخاوي المسمى بتحفة الاحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات وقد جآء فيهِ عند الكلام على مزار السيدة نفيسة بنت الحسن ذكر دعآءٍ للخلعيّ سردهُ المؤلف ثم عقّب عليهِ بقولهِ وزاد بعضهم على هذا الدعآء الفاظاً أُخر .. وجآء في تلك الزيادة ما نصهُ « يا آل بيت المصطفى جئتكم قاصداً فبالله اقبلوني فقد حُسبتُ عليكم . ولم يذكر اسم هذا القائل ولا يعلم لذلك تاريخ وكأن اصل المعنى من قول بعضهم في احدى

القصائد النبوية

يا آل طه عليكم حملتي حُسِبت ان الضعيف على الاجواد محمولُ

والحملة هنا من قولهم استحملهُ نفسهُ اي حمَّلهُ حوائجهُ وامورهُ فقيل حملتي محسوبة على فلان ثم قيل انا محسوبٌ عليهِ على حذف المضاف واقامة المضاف اليهِ مقامهُ والله اعلم

القاهرة — هل نقول هذا المبلغ يزيد على كذا او يزيد عن كذا وايهما الافصح مستفيد

الجواب — قال في الكليات والزيادة تلزم وقد تتعدى بعن كما تتعدى بعلى لان نقص يتعدى بهِ وهو نظيرهُ . اه . ولعل الاولى ان نقول ان لكلٍّ من هذين التعبيرين وجهاً لان على تفيد الاستعلاء وعن تفيد المجاوزة وكلاهما محتملٌ هنا فتقول هذا المبلغ يزيد على المئة على معنى يُربي عليها او يزيد عن المئة على معنى يتجاوزها وحاصل المعنيين واحد كما ترى

القاهرة — ارجو ان ترشدوني الى الكتب المؤلفة باللغة العربية (لا المترجمة) المختصة بالبحث في المواضيع التي هي الآن من غرض الاقتصاد السياسي كالاموال وجبايتها والثروة ومصادرها والتجارة وطرقها ولكم الفضل

علي ابو الفتوح

الجواب — لم نعثر في ذلك على كتابٍ عربي الاصل ولكن وقعت الينا منذ سنواتٍ نسخةٌ من رسالةٍ قديمة في هذا المعنى معرّبة عن اليونانية



ونظنها مما عُرّب على عهد الخلفآء العباسيين الا ان الرسالة ناقصة من آخرها والذي لدينا منها نحوٌ من خمس وعشرين صفحةً متوسطة . وسننشر شيئاً منها في بعض اجزآء الضيآء المستقبلة ان شآء الله ليكون بمنزلة انموذج لما كان عليهِ هذا الفن عند المتقدمين

## كلُّ من عليها فان

ان الرزيئة لا رزيئة مثلها فقدانُ مثل محمَّدٍ ومحمَّدِ

رُزئت الامة المصرية بفقد اثنين من صدور علمآئها بل بدور ظلمآئها واساطين فخرها وعلآئها المرحومَين الطبيّبَ الاثر الشيخ حسن الطويل العالم العلاّمة المحقق الشهير والشيخ عبد الرحمن القطب النواوي قطب اهل القضآء والفتيا وشيخ الازهر الشريف . اجاب الاول داعي ربّهِ في اليوم الاول من هذا الشهر عن احدى وستين سنةً قضاها في الاشتغال والتدريس في العلوم الشرعية والعقلية والرياضية وتخرَّج على يديهِ كثيرون من جلة علمآء القطر ومشاهيرهم . واستأثرت رحمة الله بالثاني في اليوم الرابع منهُ بعد ان تولى مشيخة الجامع شهراً واحداً فكان لخطبهما رنّة اسفٍ تجاوب صداها في البلاد ولهفة جزعٍ ترددت رسلها بين العيون والاكباد وقد شُيّعت جنازتاهما في جمهورٍ كبير من العلمآء والاعيان وأبّنهما كثيرٌ من ذوي الفضل والعرفان عوض الله الامة فيهما خيراً ومطر ضريحيهما بوابل الرحمة والرضوان

وسنُثبت ما يتهي الينا من ترجمة الفقيدين في الجزء التالي ان شآء الله